محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

احوال المشرق

بينما دول الشرق الاقصى تسعى للتام جراحاتها وتعمل لتامين استقبالها من الفاجئات الفاجعات والحوادث الداهمات قضت حكمة الاتحاد الاوروباوي وهي حكمة شديدة في بابها باطراد القلاقل وتمكن الاضطراب وانتشار الهيجان في الممالك العثمانية المحروسة بعين العناية الصمدانية الموكولة الى حكمة وسداد الحضرة الشامخة السلطانية القابضة على صولجان الخلافة الاسلامية فالجابون دولة حديثة العهد قامت تنفض غبار الجهل والغباوة تتنصل من اردية الاوهام الباطلة فاستيقضت من سنة الغفلة وسعت سعيا حثيثا وراء تمهيد سبل نجاح امتها وتقدمها في ميدان الحضارة والمدنية لا على معنى التلبس بالاوضاع والتخلق بالاخلاق الاوروباوية في معدات الحياة الظاهرية بل بمجاراة دول اوروبا في مضمار الترقيات العائدة على عموم الامة بالعزة والشوكة والارباح في سائر المصالح العمومية من التجارة والزراعة والصناعة وتعزيز القوة البرية والبحرية واستكمال النظامات الاساسية حتى غدت دولة يخشى الدول العظام باسها واحرزت المقام التي هي اهل له في محفل السياسة الشرقية وذلك في ظرف مدة تناهز الخمسة والعشرين عاما

وهاته دولة الصين اداها الغرور وحب التربع في رياض المسنونات القديمة والتمسك باساطير الاولين الى الانفطاح والخذلان وقضى عليها ذلك التقاعس بتجربة لا زالت تتململ من لفحها وتتالم من لوعتها فعلمت ان الصبر على الوهن يفدى باغلى ثمن ولذلك اخذت تعمل للم شعثها والاستعداد لمجاراة جارتها ومقابلة المثل بالمثل وكانت الدولة العلية اسبق دول المشرق واقدم الدول الغرب في رفع منار السطوة وتعزيز جانب المنعة والشوكة الى ان تراخت همم الرجال عن جليل الاعمال بقدر ما بزغت شموس المدنية والتقدم في اوروبا في الجيل الاخير من الاجيال فعلمت اوروبا ان سعادة امها في نبذ السفاسف الوهمية والتمسك باصول نمو العمران وتقوية اسباب السعادة المادية والمعنوية والاتحاد على كل من لم تظله سماء الديانة المسيحية من الامم الاسلامية فكانت دولت آل عثمان من مشمولات برنامج هذه القضية وهكذا صارت الرابطة الدينية والعرق دساس تستفز في بني الشعوب النصرانية داعية الجنسية وحب الاستقلال والتمتع بالامتيازات السياسية فتشفع مساعيها القاصرة باستمداد القوى المادية والمعنوية من بعض دول اوروبا امثالها في الجلدة والنصرانية ومن هذا القبيل ما كدر صفاء السياسة الاوروباوية وعبث بالراحة بالممالك العثمانية من ثورة الارمن وتمرد الكريتيين وتحرك المقدونيين وطغيان دروز حوران الى غير ذلك من المشاكل المحركة لداعي العواطف الجنسية والاحساسات المليه والغيرة الدينية اعتمادا على مساعدة دول اوروبا وقد جرى اخيرا محرر جريدة الفيقارو بخصوص هذه المشاكل مذاكرة مع عطوفتلو منير بك سفير الدولة العلية بباريز في استطلاع حقيقة الواقع بخصوص هذه المسائل العمومية فاثبتنا خلاصتها بيانا للتحقيق وتطمينا للراي العام

سال الكاتب عطوفته عن مسالة ما شاع من حدوث مسالة بمقدونيا وهي الروميلي الشرقية فاجاب بما محصله ان هذه الاشاعات نتيجة الغلو والمبالغات فليس بالروميلي ادنى هيجان وجميع الاهالي متمتعون بكمال العدالة والامنية متمسكون باذيال الدولة العلية والمحرك لبعض الهيجان هم طغمة من الاشرار اتخذوا الفساد حرفة لهم ياتون من اوروبا لشن الغارة وتكدير الراحة بعد حضور مواطن يستمعون فيها خطب الثورة وتسعة اعشار الاهالي ينكرون هذه الاجراآت على فاعليها ويصعب على الدولة العلية استيصال جرثومة هذا الفساد لاختلاف المذاهب وتعدد الاجناس وتباين المشارب والغايات واذا اخذنا كل جنس بانفراده لم نر له اهمية الامن حيث مجموع تلك العناصر اما العنصر الغالب على البلاد القابض على معاطنه ومعاقله فهو العنصر العثماني الاسلامي المشهور بالجراءة والشهامة والاقدام الباذل نفسه في الدفاع عن وطنه من اي عدو كان اما الهيجان الحاصل الان فهو في البلغار الشرقية لا في مقدونية فان سياسة حكومة البلغار وامتنان اميرها من العناية السلطانية وشهامته وحكمته السياسية تقضي عليه بحسن السلوك ومراعاة جانب الدولة العلية وليس للحكومة دخل في المجامع الثورية التي تحرك ساكن الفتن وعلى كل حال فللدولة من القوة الكافية ما يقمع المفسدين ويرد كيد الخائنين

ثم ساله هل لليونان والصرب يد في هذه الحركات العدوانية فاجاب سلبا لما بين الدولة العلية وهذين الحكومتين من العلائق الودادية اما الاصلاحات فالحضرة السلطانية باذلة كل الهمة لانجازها وعينت لاجرائها لجانا لا تلبث ان تعمم تلك الاصلاحات في المصالح العدلية والادارية والمالية بعد مدة قليلة وليس دخل الروميلي غير موف بالنفقات بل هو بلد اخصب ما يكون ينتج المحاصيل الزراعية وبه غابات ومعادن وخيرات وافرة وقد مدت به الطرقات الحديدية والزراعية والقناطر واشغال نافعة لا تلبث ان تضاعف ايراد تلك الولايات وانما الامور مرهونة باوقاتها

ثم سال الكاتب المسيو غراشانين وزير الصرب بباريز عن رايه في مسالة قسمة مقدونيا (لا سمح الله) بين الصرب والبلغار واليونان وما شاع من اتفاقهم على ذلك ولا يخفى ان هذا الوزير من اعظم رجال السياسة وكان تولى رئاسة الوزارة على عهد الملك ميلان فاستقل بامر المملكة وبثقة مخدومه وكان من المحاربين في حرب الدولة العلية مع الروسية برتبة امير الاي فاجابه بقوله ان ذلك ضرب من الجنون اليست مقدونيا ملكا لصاحبها وهي الدولة العثمانية واعلم ان هذه الدولة دائما اقوى في المدافعة عن املاكها من تالب الممالك الثلاثة عليها في المقاسمة وحينئذ فليس هناك معنى للتسمية وعلى فرض احتمال ذلك فالممالك الثلاثة لا يتفقن على راي فالبلغار مثلا طامحة حتى الى صربستان القديمة اما من تحابب الصرب وسكان الجبل الاسود والبلغار الذي ظهرت آيته في هذه الايام الاخيرة فلان رابطة الجنس تجمعهم واما مطامع النمسا في سلانيك واستيلاءها على مقدونيا فيحول دونه تعرض الهنكاريين الذين لهم قول راجح في سياسة الحكومة وهم لا يرون تقوية العنصر الصقلبي على الهنكاري بتقدم النمسا الى سلانيك واما الهيجان الحاصل في مقدونية فقد ذكر السياسي الصربي مجيبا سائله انه لا يعود بشيء ولا غرض منه الا تذكير اوروبا بوجود مسالة بمقدونية ولان القائمين بها يرون في اطرادها تضعيفا للعثمانيين ولئن صح ان للبلغار يدا في تلك النزعات فهذا يعد منها نفاقا مع الباب العالي وتقاضي الحكومة على العموم انما هو اخذا بخاطرهم حيث كانوا يرون لزوم المقاومة بالسلاح

ثم ساله عن رايه في الذات المقدسة السلطانية وعن تقدم الدولة العلية فاجاب بان التاريخ يخصص للسلطنة العثمانية فصلا لذكر الآثر التي ظهرت في دولتها فهو السلطان الذي امتاز عن اسلافه باعتدال السياسة وقوة الفكر والعمل ولم تشب اعماله بافراط او تفريط وتقدمت الدولة العلية في ظل عنايته تقدما له بال خصوصا في المالية والاشغال العمومية

علي بوشوشة

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

حوادث خارجية

سطو بعض الاشقياء بالقتل على فخامة رئيس الجمهورية

بينما كانت الامة الفرنسية محتفلة بموسمها الجمهوري منغمسة في مواقع الافراح وعند دخول فخامة مسيو فيليكس فور لميدان لونشان حيث تجري العساكر استعراضها اذ اطلق بعض الاشقياء صوب الرئيس طلقتين بمسدسة فلم يصب فخامة الرئيس شيء لحسن الحظ وفي الحين قبض على الجاني فذكر انه انما اطلق مسدسته بدون عمارة وان كان بجعبتها ثلاثة قراطيس واسمه فرنسوا كان مستخدما باحدى السكك الحديدية بباريز ثم عزل لارساله ابياتا شعرية لرئيس الادارة البلدية ثم اطلق من اعلى طبقات مجلس النواب مكاتيب مطبوعة مكتتب بها قوله حرية الكتابة في القرن التاسع عشر ومختومة بقوله ليعش فيليكس فور الاول اما فخامة الرئيس فكان راكبا عربة يجرها اربعة من عتاق الخيل وعلى يمينه المسيو ملين رئيس الوزراء وامامه الجنرال بوادية والجنرال تورني وورائها عربيتان تقلان ضباط القصر تحفه كوكبة من خيالة الكويراسي اما الجاني فقد وقع تحت التحقيق والذي تحصحص من الكشف عن حال الحادثة انها لم تكن لقصد سياسي بل ان فاعلها اعتراه خبال ادى به الى هذا الجنون وتقاطرت رسائل التهاني من كل حدب وصوب على فخامة الرئيس معربة عن عواطف الوداد لا سيما من جلالة قيصر الروسية والحضرة السلطانية الجليلة وجلالة امبراطور المانيا

احوال كريت

لا تزال الرسائل التلغرافية تنبئنا باستمرار المناوشات بين العساكر العثمانية وجموع الثائرين في دواخل الجزيرة رغما من انعقاد الجمعية النيابية للمفاوضة في مطالب المسيحيين وعلى كل حال فبالنظر الى ما يبذله الباب العالي من الهمة في حسم هذه القلاقل فالمظنون ان هذه الفتنة لا تلبث ان تنطفي بعناية الحضرة السلطانية ومساعدة سفراء الدول

الدروز

تجاهر دروز حوران ثانيا بالعصيان على الحكومة فتشكوا ببعض المامورين وشتتوا طابورين ارسلا لاخضاعهم ولذلك تصدت الدولة العلية لكبح هذا العصيان وقد قمعته بارسال القوة الجندية الكافية

وقد جاء في الاخبار الاخيرة ان العساكر المظفرة حاصرت سوادهم وكانوا في زهاء السبعة آلاف فاحدقت بهم احداق السوار بالمعصم واخذتهم اخذ عزيز مقتدر فذاقوا مرارة الطغيان وادركوا عاقبة العصيان وبذلك اصبحت حادثتهم في خبر كان

مصر

وردنا من البريد الاخير ان الجناب الخديوي السامي اصدر امره العالي باعداد اليخت الخديوي الكبير (المحروسة) للسفر باليمن والاقبال الى مياه البوسفور في ٢٥ الجاري حيث يؤدي فروض الولاء لجلالة متبوعه الاعظم . بعد الاقامة في قصر ببيك العامر بضعة ايام يتسوح في مياه جزائر الارخبيل وربما سبقت ذلك السياحة في مياه السويد والنرويج

افادت اخبار مصر ان الكوليرة لا زالت في ازدياد في النوبة والقطر المصري بل عمت سائر جهات القطر وقد قارب عدد الوفيات الان في سائر جهات القطر نحو العشرة آلاف نسمة اما العساكر المحاربة للدراويش فقد استفحل فيها الداء وهلك منها بالموت نحو الستمائة والمرستانات العسكرية ملآى بالمصابين

رباط الفتح

لا زالت جذور الفتنة وجرائم الشغب لم تستاصل من اصقاع هذه الجهة وما جاورها من اطراف البلاد وما ذلك لان اهالي الثغور كالرباط وسلا ودار البيضاء اكثر ميلا من سكان الجهات الباقية الى الشغب او ان انفسهم مشرابة على تكدير الراحة واحداث قلاقل توجب على المخزن اضرارا داخلية ومشاكل خارجية بل لان رجال الهيئة الحاكمة قد يتبعون اهواء بعض المتزلفين الذين يبذلون الاموال الطائلة للحصول على ارب او لحاجة في النفس وبذلك يتمكن حب الصالح الذاتي من النفوس فتجنح الى الانتقام وتتقوى داعية الفساد بالاستعصام فالحظوة والجاه ان بذلا في وجهة صالحة كما هو الماموربه في الشريعة عادا بالخير المزيد على سائر الهيئة الجامعة بخلاف ما اذا انصرفا في تسديد الرغوبات الشخصية فانها لا تلبث ان تعود على البلاد بالبلية ومن هذا القبيل ما وقع من الهرج وثار من سواكن القلاقل من نحو سنة بضواحي سلا بسبب الخلاف الذي ثار بين السيد عبد الرحمن ابن سعيد قائد الرباط والشيخ الحاج علي الوادي قاضي سلا وتمكن ذلك الخلاف بين الطرفين حتى اصبح يخشى على الراحة العامة وآل الامر الى شن الغارة من قبائل الزامور وبيان ذلك انه لما حل ركاب الحضرة السلطانية بثغر الرباط في رحلته الاخيرة كلفت حكومة المغرب الشيخ القاضي المومى اليه لما له من الصيت الطاير رفيع الجاه وحميد الخصال في الزامور بان يتوجه الى هذه القبيلة ويتفقد جميع احياء العرب ويختبر نزلائهم بالتناوب بدون ان يستصحب معه غير خدمته وطاميته لفصل عدة شكايات قام بها اربابها من تعدي افراد تلك القبيلة بالسلب والنهب والجباية بعض ما تاخر من الجوابي بقدر الامكان ولما كان القائد سي عبد الله ابن سعيد كسائر العمال امثاله يرغب في تعكير الراحة ليجني من وراء الهرج مغانم مالية لم تروق لديه هذه المامورية ومن ذلك الحين جاهر القاضي بالعداوة وصمم على مناواته وصار يدس له الدسائس ويثير له المشاكل وبلغ من امره ان سجن خدمة القاضي وتوعده بالقتل بواسطة احد الاشرار ولما كان الشيخ القاضي المومى اليه لم يمكنه والحالة ما ذكر القيام بماموريته انقلب من حينه الى مراكش ليعرض على السدة السلطانية ما لمه وما لحقه من الاهانة والمضار بضواحي سلا بسبب اغواء بن سعيد لبعض الزوامره عليه وبموجب ذلك صدر الامر للقايد بالقدوم لدار المخزن والى الان لم تظهر نتيجة المسالة

اما عرب الزامور فقد اغتنموا هذه الشاحنات فرصة لشن الغارة وقطع السبل فيما بين سلا والمهدية وفاس واصبحت القوافل التي كانت تسافر في يوم معين خائفة من السطو والنهب حتى ارباب الحل والعقد لم يتجاسروا ان يسوحوهم للسفر وفي المدة الاخيرة غار الزامور على كثير من مواشي وحيوان اهل سلا من ذلك اثني عشر بعيرا كانت حاملة سمنا لفاس ثم ان ارباب المواشي والحيوان يفدون المسروق من الغاورين باثمان باهضة يقع الاتفاق عليها بعد التسليم كما غارت قبيلتي بني حسان وبني عامر على ٨٢ راسا من البقر واربعة الاف من الضان وحيوانات اخرى كانت تووى في محل مخصوص ولذلك صار من المتوقع حصول قتال بين هذه القبائل البربرية انتقاما من الخيانة

القس الوازون

كتب الينا حضرة الفيلسوف اللاهوتي والخطيب الواعظ الوحيد القس لوازون خاطب ود الاسلام كتابا واديا من باريس بالطف عبارة يهدي فيه التحية لاحبائه المسلمين الذين تعرف بهم في تونس ويسالنا نشر العريضة الاتية وجهها اليه جمع من فضلاء الاعيان المصريين فساعفناه على مقصوده تتميما لما كنا نشرنا بشانه خلال اجتيازه بالبلاد الاسلامية وختم كتابه بالعبارات الاتية وهي قوله « انني ابقى صادق الاخلاص لاحبابي الافريقيين وتفضل ياسيدي العزيز بقبول مثل ذلك لكم واليهم على التوالي »

وهاك نص العريضة المشار اليها

جناب المحترم الموقر

قد اتفق الاذكياء من سامعي خطابكم في الدعوة الى الالفة بين اهل الدينين المسيحي والاسلامي على بلوغكم المكانة العليا في فصاحة اللسان وحسن البيان . شكركم العقلاء من السامعين خصوصا المسلمين منهم على قيامكم بدفع بعض الاوهام التي اثارها الجهل بحقائق الدين الاسلامي في نفوس العامة والمتعصبين من الاوروبيين ومن شاكلهم من الاخذين ماخذهم فقد كانت الادلة التي اقمتموها على نفي تلك التهم الباطلة بينة المقدمات صحيحة النتائج غير خاف على فطنتكم ان المسلمين يعتقدون بجميع الانبياء والمرسلين ومنهم عيسى عليه السلام وموسى وابراهيم وغيرهم ممن يعتقدهم المسيحيون كما يعتقدون بصحة اصول الدينين الذين الموسوي والدين العيسوي وانما يخالفون من جاءوا من اهل الدينين بعد ازمان النبوة فيما ذهبوا اليه من ضروب التاويل وقد ذهب كثير من المسيحيين قديما وحديثا الى مثل ما يذهب اليه المسلمون في اصول العقيدة ولكن العاملين على مخالفة المسلمين ومنابذتهم في الركن الثاني من اركان عقيدتهم وهو الايمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم انما هم جمهور المسيحيين ولم يكفهم انكار رسالة ذلك النبي العظيم بل اوغلوا في التصدي لتسوئة ما جاء به على غير علم منهم باسراره حتى اخترعوا عليه تلك التهم التي قمتم بدفعها

فالذي يؤمله منكم اهل الاسلام ومحبو الالفة والسلام ان تتقوموا بين الاوروبيين وابناء العالم المسيحي لبيان الحقيقة التي اهتديتم اليها واملنا في فصاحتكم وحسن بيانكم المعهود ان ينجح مسعاكم ولا نلبث حتى نرى جما غفيرا من اهل اوروبا قد ذهبوا مذهبكم ووردوا مشربكم واعترفوا للدين الاسلامي بمزاياه التي لا يمكن لعقل نظر فيه بعدل ان ينكرها وعند ذلك يصبح اولائك الراشدون وقد نصلوا من مرض البغضاء الذي فرق بينهم وبين المسلمين وتعرفوا اليهم بالصحبة الصادقة وشعروا انهم واياهم اخوان في التوحيد فيالمون لالامهم ويهتمون بشئونهم ويجدون لهم في انفسهم ما يجدونه لاخوانهم المسيحيين ويمدون يد المساعدة اذا صاولتهم حوادث الزمان ورغمتهم صروف الايام وعند ذلك يكون الجميع عونا على صلاح الاخلاق وحفظ نظام الاداب مما لا سعادة للنوع الانساني الا به وفقكم الله في اعمالكم وابلغكم في الحق اقصى آمالكم والسلام

وكيل اقلام عربية بالديوان الخديوي
عبد الرحيم احمد

رئيس قلم ترجمة ديوان خديوي
احمد شفيق

صاحب ومحرر جريدة المؤيد
علي يوسف

مستشار ديوان عموم الاوقاف المصرية
ومحامي لدى المحاكم الاهلية
ابراهيم الهلباوي

قاضي بمحكمة المنصورة المختلطة
يوسف صديق

مستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية
محمد عبده

كاتبه صابر صبري
باشمهندس عموم الاوقاف

حسن رشدي
قاضي بمحكمة الاصلاحات

اسماعيل شيمي
كاتبه عمدان غالب

مهندس بالطرق الحديدية
عبد العزيز فريد

مهندس بالطرق الحديدية
احمد صبري

محمود سالم
قاضي بمحكمة المنصورة

ناظر مدرسة دار التعلم سابقا في القاهرة
اسماعيل

حوادث داخلية

تسليم نيشان البيت الحسيني لفخامة رئيس الجمهورية

يوم الخميس الفارط انتظم موكب انيق بسراية الايليزي في باريز تحت رئاسة فخامة المسيو فيليكس فور وفيه قدم جناب وزير الخارجية لحضرة رئيس الجمهورية جناب المسيو رني ملي الوزير المقيم العام ووزير الخارجية بالدولة التونسية المكلف من طرف حضرة مولانا الاكرم بتبليغ نيشان البيت الحسيني السني لفخامة الرئيس المشار اليه فتناول من يده المسيو فليكس فور ذلك الوسام العالي واطلق لسانه بالثناء على سمو مولانا دام علاه ثم كلف جناب الوزير المقيم ان يبلغ بالنيابة عنه عبارات الشكر والوداد لمقام الحضرة العلية وقبل انفصال الموكب تفضل حضرة رئيس الجمهورية بان قلد وسام الصنف الثالث الفرنسوي لجناب الفاريق فانسي مترجم الحضرة العلية الذي عينه مولانا لان يكون عضدا في هذه المامورية لرئيسها جناب المقيم العام

ونحن لا يسعنا بتلقاء هاته المظاهر الودادية التي تشف عن تمام ارتباط حبال الصداقة بين الدولتين الحبيبتين الا ارسال السعتنا في ميدان الشكر من كمال الوفاق وصدق الوداد الذي اصبح جامعا للدولة الحامية والدولة المحمية

الاحتفال بعيد ١٤ يوليه

صبيحة يوم الثلاثاء الفارط جرى الاحتفال المعتاد بعيد الجمهورية ففي الساعة السابعة حل بالحاضرة ركاب الحضرة العلية يحفها وزراءها واعضاء عائلتها فاستقبلها بالمحطة جناب مسيو بيفول كاتبة الوزير المقيم ثم امتطى مع مولانا المعظم عربته الملوكية فتقدمت رويدا بين صفوف العساكر الفرنسوية والتونسية التي ادت الواجب من التحية العسكرية ولما استقر المقام بمولانا الاكرم على منصة الشرف حياه جناب الجنرال قائد جيش الاحتلال وبعد ان اجتمعت العساكر في منتهى نهج البحيرة ابتدى الاستعراض على العادة المالوفة فمرت صفوف العساكر الفرنسوية على انغام الموسيقى باكمل نظام واجمل هيئة ثم تلتها العساكر التونسية وكان عددها نحو المائة نفر من الطابور الخاص بحرس الحضرة العلوية اطال الله بقاءها وكانت مؤلفة من طابعين من الطبجية وباوكين من المشاة وكتيبة من الفرسان مرت امام تلك الجموع على اكمل نظام واجمل هيئة تتقدمها موسيقى الحضرة العلية فكان لمرورها بتلك الهيئة اعظم وقع في نفوس من حضر من التونسيين اذ هي مع قلتها برهان قوي على ما للتونسيين من الاستعداد لانواع الترقيات اذا وجدوا مساعدة على التعليم والنظام اما الفرنسويون فقد اظهروا سرورهم لمشاركة العساكر التونسية في احتفالهم الجنسي فاكثروا عند مرورها من التصفيق وعلامات الاستحسان

وهنا يحق ان نكرر عاطر الثناء على جناب الكماندان اورصو رئيس الادارة العسكرية التونسية اذ بهمته ونصحه وعنايته بلغ طابور الحرس العلوي الى ما هو عليه من تمام الانتظام فاصبح على حالة شتان ما بينها وبين ما كانت عليه العساكر التونسية منذ عهد غير بعيد وهي مزية لهذا الضابط السامي نرجو من صميم الفؤاد ان يكافى عليها بما هو اهله

ويسرنا ايضا ما رايناه من تقدم الموسيقى التونسية بعناية الرئيس المومى اليه بعد ان سمعناها مساء يوم الثلاثاء تشنف الاسماع باجمل الالحان التونسية والفرنسوية ولا تسل عما حصل للالوف الحاضرين من الفرنسيس من هزة الطرب والسرور والتصفيق المتوالي لما صدحت الموسيقى التونسية بلحن المرسيليز وهو اللحن الجنسي للامة الفرنسوية الذي تستميت جنودها عند سماعه في ميادين القتال

بيدانا لا نزال نلاحظ ان الموسيقى التونسية لا زالت قابلة للترقي والتحسين ولا يكون ذلك الا متى احذ انفارها من نفس الحاضرة التونسية واحوازها حتى يمكن استخدامها خمسة اعوام في الاقل لا عامين فقط كما هو جار الان ولا شيء اسهل من نوال هذه البغية لو جعلت الادارة العسكرية مرتبات كافية لانفار الموسيقى تكون باعثة على انتظام التونسيين في سلكها حتى بطريق التطوع واذ ذاك تصبح الموسيقى العلوية من احسن ما تتشنف به الاسماع

هذه ملحوظات نرفعها مرة ثانية الى الادارة العسكرية ونردفها بطلب طالما اختلج في صدور كافة التونسيين الا وهو رغبة الاهالي عموما في سماع الموسيقى العلوية وهي لا تحل بالحاضرة الا في بعض المواسم كالمولد النبوي وليلة السابع والعشرين من رمضان مع ان لكافة الاجناس القاطنين بالحاضرة اجواقا موسيقية رسمية وغير رسمية تشنف اسماعهم مرة او مرتين في كل اسبوع فلماذا قضي على المسلمين ان لا يفاخروا الغير بموسيقاهم وهل هناك مانع جدي من قدوم الموسيقى العلوية للحاضرة من كل يوم جمعة مثلا كما هو جار بمصر وسائر الممالك العثمانية فلو تمت هذه البغية المتمناة التي نتجاسر على ان نسلفت اليها نظار سيدنا ومولانا المعظم وجناب وزيره الاكبر لملات افئدة التونسيين سرورا وهونت عليهم ما يشاهدونه يوميا من انحطاطهم في هذا المقام ازاء بقية العناصر القاطنة بحاضرتنا التونسية والله الموفق

المدرسة الصادقية الجديدة

من المعلوم ان ادارة العلوم والمعارف قررت بناء مدرسة جديدة واسعة الاكناف بدلا عن محلها الحالي بارض اشترتها باعالي الدبدابة قرب قشلة القصباء وهو محل رفيع حسن الموقع جيد المناخ وفيما بلغنا ان البناء الجديد يشتمل على جميع المرافق اللازمة لتعليم العلوم والفنون الرياضية وعلى بستان للتمرن على مبادي الزراعة بحيث يستوعب عددا اوفر ويعود بمنافع اجل واهم غير انه بلغنا ايضا ان من جملة فصول رسم وضع هذه المدرسة الجديدة الزمع على احداثها اقامة جامع تقام فيه الصلاة ومئذنة طولها ينيف عن الخمسة امتار وقد ادركنا الغاية من توسيع نطاق المدرسة للزيادة في اعداد فنونها ودروسها ولم ندر معنى اقامة جامع ومئذنة للصلاة وبيان ذلك ان الجوامع والمساجد في دين الاسلام يوقف لا تحول ولا تغير اذا اقيمت وجب احترامها اما باقامة الصلاة فيها او بصونها من كل استعمال آخر بحيث اذا انقلب جامع او مسجد عن ما اعد له بعد افتتاحه كان ذلك من المنكرات والعبث باصول الدين الاسلامي ولقد كان خطر مثل هذا الفكر عند تحويل مدرسة صان لويز مدرسة صادقية كبرى وخصصت ادارة المعارف من بيوتها مسجدا اقيمت فيه الصلاة الوسطى بامامة الشيخ محمد ابن شعبان ثم ما انقضت مدة حتى ترك المسجد ولم يكن لتركه وقع حيث لم يبق من اصل وضعه مسجدا للصلاة وصارت المدرسة تعرف بمدرسة كارنو وتعهدت للافرنجية وتجردت من كل شائبة تونسية اسلامية وبما ان الجامع والمئذنة المزمع على الحاقهما بالمدرسة الصادقية الجديدة يغني عنهما جامع القصبة القريب منها قربا بينا يتوفر منه الغرض المقصود والزيادة وكانت المدارس موضوعة لتحصيل العلوم والفنون فاننا حرصا على مصلحة التونسيين وريع المدرسة الصادقية التي انبتنا رباها نستلفت انظار جناب مدير العلوم والمعارف لهذه المسالة الاصولية ونرجو من همته ان يدققها على محك النقد والتامل حتى يعلم ان الاصرار على اقامة هذا المعلم الديني رفعه في النفوس اعظم من الزيادة في توسيع نطاق العلوم والفنون لا سيما قسم الاداب العربية الملغاة من برنامج المواد المدرسية وترشيح ابناء المسلمين بكمال التحصيل الى الخطط والمنافع التي ينتظرها منهم الاهل والوطن التي تتعاد لمساعي ادارة المعارف والدولة الحمية الذكر الحسن

صدر الامر العلي في ٢٧ محرم الحرام المنصرم بقبول الثقة الوجيه القاري السيد محمد بن علي بن عبد القادر القفصي من ضمن الوكلاء المقبولين لدى اقسام الوزارة السامية وقد عزم على مباشرة خطته لدى محكمة قفصة منبت اجداده والمومى اليه فيما تحققناه من بيت عريق في المجد والادب بالبلاد المشار اليه ومن ذوي النباهة والسلاقة في التعبير والتضلع في الاحكام ولذلك كان تعيينه لخطة الوكالة سادا لثغر حاجة دعت اليها التراتيب العدلية بمحكمة الجريد فنحن نهنيه بما احرزه من النجاح ونسال الله له الاعانة والاقبال

صبيحة يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف الفاضل البارع الاعز وطنينا عزتلو محمد افندي بيرم احد كتبة نظارة الداخلية بالحكومة المصرية لزيارة الاهل والوطن فتلقاه على الرصيف كثير من الاقارب والخلان نسال الله له مزيد الانبساط والسلامة في الظعن والاقامة

قد كنا اشرنا في عدد غير هذا الى ما احرزه المحترم النجيب الحاذق المسيو لياو فيتوشي المترجم بادارة المال سابقا من الفوز في ميدان التمرن على المناظرة الشفاهية بمدرسة ايكس الحقوقية وقد علمنا الان ان المشار اليه قد جرى امتحانه في المواد الحقوقية وقرنت مساعيه بكمال النجاح وحصل على شهادة الافوكاتية (ليسانسي) فارتاحت النفس لذلك كل الارتياح وبما ان الافوكات الجديد من شبان الحاضرة التونسية الموسومين باللطف والنباهة وكمال النجابة وله ولسلفه خدمات معدودة في دوائر الحكومة التونسية فنحن نهنيه بهذا النجاح ونرجو له من اقبال الاهالي الفوز والفلاح

كما نسال الله ان يكثر من امثاله وان يلهم اخواننا المسلمين الى النسج على منواله

كان الم بمزاج العلامة الهمام مولانا الشيخ القاضي الحنفي رعاه الله انحراف خفيف كانت عاقبته بحمد الله عافية وسلامة وفي صبيحة يوم الخميس الفارط انتصب جنابه العلي بمحل حكمه وقضائه بدار الشريعة المعمورة فنهني حضرته بما شمله من الالطاف القدسية

بمناسبة عيد ١٤ يوليه تكرمت حكومة الجمهورية على الشهم الهمام جناب الجنرال لوكلير قائد جيش الاحتلال بوسام الكمندور من اللجيون دونور اظهارا لرضاها من حسن خدمته وسداد مسلكه فيما انيط بعهدته بالمملكة التونسية فنهني جنابه بهذا الامتياز العالي الذي ناله بكمال الاستحقاق

وبتلك المناسبة تفضلت ايضا برتبة قائمقام على جناب الكمندان ربيي المعتمد العسكري بدار السفارة الفرنساوية جزاء له من حزمه واجتهاده في القيام بماموريته

بلغنا ان التلامذة الذين ترشحوا لخطة العدالة والتطويع بجامع الزيتونة اثر الامتحانات السنوية التي انتهت في الاسبوع الفارط يبلغون الى اربعة عشر تلميذا وهي غاية تذكر فتشكر

رجوع الحجاج

مساء يوم السبت الفارط نزل الى البر الوفد الاول من الحجاج التونسيين في نحو ٢٥٠ نفرا متمتعين كلهم بتمام العافية وذلك بعد ان قضوا خمسة ايام في جزيرة الجامور لاختبار حالتهم الصحية كما قضوا ايضا مدة ايام بمحجر جبل الطور وفيما بلغنا ان المشار اليهم عوملوا بمزيد الرفق والمواساة مدة اقامتهم بالجامور فنشكر همة اولي الامر على ذلك الاحسان الذي صادف محله

هنت الحكومة التونسية جناب الكمندان